الغناء لأحمد بن المكي ثاني ثقيل بالوسطى .

(وإنّ ِي لأَسْتَجْرِي لكِ الطّ َيرَ جاهداً ... لتجرِي بيُمْنٍ من لقائِك من سعد) .

(وإنّ ِي لأَسْتَبْكِي إذا الركبُ غَرّ َدُوا ... بذكراكِ أن يحيا بكِ الركبُ إذ يَخْدِي) .

(فهل تَجْزِيَنّ ِي أُمّ ُ عمروٍ بودّ ِها ... فإنّ الذي أُخْفِي بها فوقَ ما أُبْدِي) .

(وكلّ ُ محبّ ٍ لم يَزِدْ فوقَ جَهْدِه ... وقد زدتُها في الحبّ منّ ِي على الجَهْدِ) .

(خبره مع أم منظور التي اؤتمنت على بثينة) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمر بن إبراهيم وغيره وبهلول بن سليمان البلوي .

أن رهط بثينة ائتمنوا عليها عجوزا منهم يثقون بها يقال لها أم منظور فجاءها جميل فقال لها يا أم منظور أريني بثينة فقالت لا وا ما أفعل قد ائتمنوني عليها فقال أما وا لأضرنك فقالت المضرة وا في أن أريكها فخرج من عندها وهو يقول .

(ما أَنْسَ لا أَنْسَ منها نظرةً سَلَفَتْ ... بالحِجْرِ يومَ جَلَتْها أُمّ ُ منظورِ) .

(ولا انسِلاَبَتها خُرْساً جبائرُها ... إليّ َ من ساقِط الأَرواقِ مستور) .

قال فما كان إلا قليل حتى انتهى إليهم هذان البيتان قال فتعلقوا بأم منظور فحلفت لهم بكل يمين فلم يقبلوا منها هكذا ذكر الزبير بن بكار في خبر أم منظور وقد ذكر فيه غير ذلك